A/S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/95—
S/20425
26 January 1989

ORIGINAL : ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
JAN 20 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسائل الشكوى السابقة ضد اسرائيل وممارساتها المتعلقة بإبعاد المواطنين اللبنانيين من قراهم الواقعة داخل ما يسمى "بالمنطقة الامنية" ، والتي كانت آخرها الرسالة الواردة في الوثيقة A/44/70-S/20379 بتاريخ ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أتشرف بلفت نظركم إلى ما يلي :

أولا : خلال الاسبوع الماضي عمدت إسرائيل ، بواسطة أجهزة استخباراتها وما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" ، إلى استدعاء وُجهاء العائلات في شبعا (CHEBAA) - قضاء حاصبيا - الواقعة داخل "المنطقة الامنية" ، وضمن منطقة تواجد الوحدة النرويجية التابعة لقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان . وقد طُلِبَ من الوُجهاء تشكيل إدارة مدنية وحرس حدود وإلا فرضت إسرائيل الحصار على البلدة واعتقلت الوجهاء في سجن الخيام (KHIAM) .

ثانيا : على إثر رفض هذا الطلب فرضت إسرائيل حصارا على بلدة شبعا ومنعت الدخول إليها أو الخروج منها عن طريق معبري زمريا وكفرتبنيت (ZIMRAYA-KFARTIBNIT) .

ثالثا : صباح يوم أمس الاربعاء ، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، قامت قوة إسرائيلية مؤلفة من مُشاة وآليات ، تصحبها عناصر من مخابرات الجيش الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى "بجيش لبنان الجنوبي" ، باقتحام حاجز القوة الدولية على مدخل شبعا ودخلت البلدة وداهمت عشرات المنازل وعبثت بمحتوياتها ، في جو من الارهاب وتخويف الاهالي ، واعتقلت العديد من المواطنين ، وأبعدت عائلات بكاملها من شيوخ

../..

في سن الثمانين وأطفال تتراوح أعمارهم بين سنة وعشر سنوات . واقتادت القوات الاسرائيلية هؤلاء ، وقُدِّرَ عددهم ب ٣٨ شخصا ، بملابس النوم إلى معبر زمريا ومن ثمَّ إلى خارج ما يسمى بالمنطقة الأمنية . وفي الوقت نفسه تم إبعاد ثلاثة أشخاص من بلدة "رب ثلاثين" "RIB CLACYN" عبر بوابة كفرتبنيت إلى خارج المنطقة المحتلة .

إن الحكومة اللبنانية تدين هذه الممارسات التعسفية واللاإنسانية أشد الإدانة لما تمثله من خرق وتحدٍ لشرعة حقوق الانسان ، ولاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، وبصورة خاصة المادة ٤٩ منها ، ولما تشكله من اعتداء صريح ومتمادٍ ومتواصل على سيادة لبنان وحرمة أراضيه وحقوق مواطنيه .

وإن الحكومة اللبنانية تحذّر من عواقب هذه الممارسات ، ومن تصعيدها لخطورة الوضع في الجنوب ، ومن عرقلتها لمهمة القوة الدولية ، الامر الذي حمل قائد هذه القوة على التوجه إلى بلدة شبعا والتصريح بإدانة هذه الاعمال المخالفة للقوانين والاعراف والاتفاقات الدولية .

إن الحكومة اللبنانية تطالب مجلس الامن والامانة العامة مجددا بالضغط على اسرائيل للتوقف فورا عن اللجوء إلى مثل هذه التدابير والممارسات اللاإنسانية بحق المواطنين اللبنانيين ولاعادتهم إلى قراهم ، وتحتفظ بحقها في دعوة مجلس الامن إلى الانعقاد لمناقشة هذا الموضوع الخطير ، بالاضافة الى موضوع الإبعاد غير المشروع للفلسطينيين إلى لبنان .

أرجو التفضل باتخاذ ما يلزم لتوزيع رسالتي هذه بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند المعنون "الحالة في الشرق الاوسط" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) رشيد فاخوري
السفير
المندوب الدائم

- - - - -